الباكوره

(انظر القابه)

البَحَارير

لعبة البَحَارير وتسمى في الباحة (حرب الميعاد) من الألعاب الشعبية التي تتطلب قدراً من الفطنة. ويلزم لأداء اللعبة مكان فسيح، يسهل رسم خطوط عليه وأداة لرسم الخطوط كعصا أو قطعة حجر. ولأداء اللعبة ينقسم اللاعبون إلى فريقين متساويين في العدد. بعد ذلك تُجرى القرعة لتحديد الفريق الذي يبدأ اللعب. ولنفترض أن القرعة اختارت فريق أ، عندئذ يقوم أعضاء الفريق بإغماض أعينهم، وينتشر أعضاء الفريق ب في الملعب (الميدان) لرسم خطوط متفرقة ومتباعدة على الأرض. وبعد انتهاء أعضاء فريق ب من وضع الخطوط يبدأ أعضاء فريق أ بالبحث عن هذه الخطوط ومسحها. وفي أثناء ذلك يردد أعضاء فريق أ «عمل... عمل». ويرد عليهم أعضاء فريق ب «لا يقل... لا

البَحَارير

يقل». وفي الباحة يردد الفريق أ «حرب الميعاد» ويـرد عليهم الفريـق ب «باشق القربه».

وعندما يعلن أعضاء فريق أ الانتهاء من مسح ما وجدوا من خـطوط، يأتي أعضاء فريق ب الذين وضعوا الخطـوط لمعاينتها، فإذا كانت جميع الخـطوط قد مسحت، فإن فريق أ يعد فائزا، ويتبادلان الأدوار، فيقوم أعضاء فريق ب بإغماض عيونهـم، ويتولى أعضاء فريـق أ رسم الخطوط، وهكذا.

وتعود هذه اللعبة ممارسيها على الدقة والفطـنة والحرص، إذ يبـذل اللاعبون مجهـوداً في وضع الخطوط في أمـاكن يصعـب العثور عليـها، ويبذل أعضاء الفريق الثانـي مجهوداً في التحري عن الأماكن غير الواضحة، التي ربما تكون الخطوط قد وضعت فيها.

وتبدو هذه اللعبة شبيهة بلعبة (اعْقُبُونا ونعَقْبُكُم) سابـقة الذكر، إلا أن اللعبتين تختـلفان بعـض الاختلاف. ففي لـعبة (اعْقُبُونا ونعَقْبُكُم)، يضع كل فريق خطوطاً أو أكواماً كما يقـوم كل فريق بـعمليـة اكتشاف خطـوط وأكوام الطرف الآخر. أما في هذه اللعبة، فوضع الخطوط يقوم به أحد الـفريقين، ويتعـين على الفريق الخصم القيام بعملية الاكتشاف.

البَحَّه

من ألعاب الفتيات في منطقة سدير، وبعض المناطق الأخرى، وهي من ألعاب الرقـص. ويلزم لأدائهـا وجود فتاتـين تجلسان متقابلـتين في وضع القرفصاء، يفصل بينهما حوالي أربعة أمتار تقريباً.

وأثنـاء الجلوس تـضم كل مـنهمـا ذراعيها حول نـفسها، ثم تبدآن بالقفـز المتمايل، متجهة كل منهما نحو الأخرى (البوبحه)، وهما ترددان العبارات التالية:

بـحـي بـحـي يـاسـوده
يـاظـبـي فـي نـفـوده
وخـض سْـقـانـا دوح دوح
زبـدتـنـا كـبـر الـقـدوح
بـحـيـتـي دورتـنـي
ومـن الـنـخـل حولـتـنـي

أو

شـلـولا يـالـعـلـيـويّـه
عـشـى الخـطـار حْـنـيـنـيّـه
مـزيـنٍ بـالـرومـيـه
ومْـطـبّـقٍ بـالـزولـيـه

وبعضهن يقلن:

بـحـ بـحـ
جـمـل ابـوي مـا يـذبـح
ولا يـسـلـقـى فـي المـذبـح
ولا تـعـقـل ذلـولـه
ذلـول امـي وابـويـه

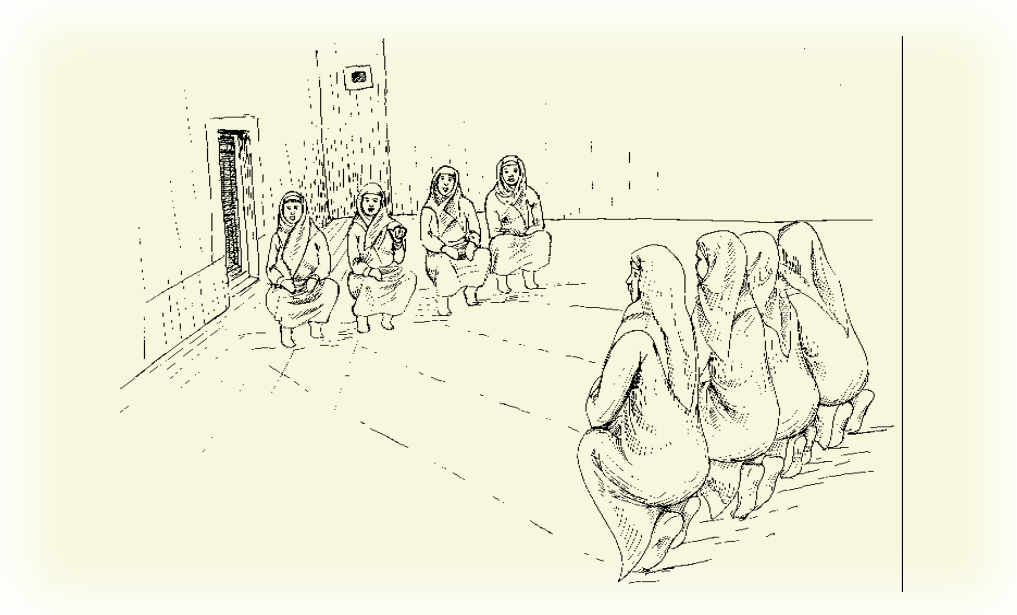

البَحَّه

والسابع سابع ... قال سوي سويته
ما تلحقه طليعه ... راح نادى خطّاره
طليعه وش حملت؟ ... أبطا عليّ واكَلْتِه
حملت فريخ البطه ... خذ العصا لبّني
يابطة العكروشي ... خذت العصا لبّيته
حني حنين ضروسي ... قلت والله مهوب اخير مني
والله ما اقوم الساعه ... إلا العمى والكوبه
إلا بجزّ ودرّاعه ... ياكوبه شقّي جيبه
وشمومها لماعه ... ياجيبه جيب الضبعه
تلمع على خطريف ... ياربعه يالمساكين
خطبت عيال عمي ... معهم سبعة سكاكين
على زل وزوالي ... معهم كلبٍ سلوقي
وعلى حصرات عمانِ ... يصيد الصيد كله
قال اطحني طحنته ... ولا يطعم جيرانه

عساه السم السايل ... تحوفه ام السلطان
والبحر الجاير ... وتطبقه بالصينيه
دردع دردع صاد ذباب ... (السليم ١٤٠٦ : ١٧٠).
قلت اطعمني قال ما ناب
دردع دردع صاد جريّ
قلت اطعمني قال شويّ
طاح في الدبه
وانكسر قيده
صاد البومه بالباكوره
قلت اطعمني قال عظامه
قلت اهرشها هرش الفاره
أو
بح بح
عسى ابيي ما يذبح
ولا يعلق بالمذبح
ولا تعقر ذلوله
ذلول امي وابويه
اللي تعبوا عليه
غزيت وجبت حْجولي
حْجولي باربع ميه
وغزيه راحت للبر
تجيب الحب الاحمر
وكمها منقوش
نقش السلطان الاكبر
أو
بحّيّه والبخت ليّه
وعشى الخطار حْنينيه

البَذّه

من الألعاب المعروفة في المنطقة الوسطى. ورد في لسان العرب «البذاء بالمد: الفحش. وفلان بذيٌّ اللسان، والمرأة بذيَّةٌ... من البذاء وهو الكلام القبيح». ولعل هذه اللعبة قد حملت هذا الاسم بسبب ما يصاحبها من شحناء. والبذه كلمة عامية تعني الفحش والقبح في القول والعمل.

وتتطلب اللعبة إحضار ثمانية عشر حجراً صغيراً، بحيث يكون لكل لاعب تسعة أحجار. وتبدأ اللعبة بأن يُحْفر في الأرض ست حفر صغيرة، كل ثلاث منها على خط مستقيم موازية الثلاث الأخرى. ثم يجلس اللاعبان متقابلين على جانبي الحفر، لكلٍ منهما الحفر الثلاث التي تليه. وتوضع الأحجار في الحفر، ثلاثة أحجار لكل حفرة. ويبدأ اللعب بالتناوب، فيأخذ اللاعب الأحجار من إحدى حفره ويوزعها على بقية الحفر؛ كل حفرة يضع فيها حجراً. ويكسب كل لاعب الأحجار التي تقع في الحفرة المقابلة للحفرة التي ينتهي فيها آخر

البَدّه

حَجرٍ في يده. وهكذا تستمر اللعبة إلى أن تنتهي الأحجار من الحفر. فيحسب كل لاعب ما كسبه من الأحجار. والفائز هو من كسب حجارة أكثر.

ولذكاء اللاعب وخبرته دور كبير في الفوز في هذه اللعبة، لأن اختيار الحفرة التي يبدأ منها له تأثير في الفوز أو الخسارة (الأحيدب ١٤٠٩ : ١٠٣، ومصادر أخرى).

البَراميل والجذُوع

من ألعاب الصبيان، وتمارس في القويعية وغيرها من مناطق المملكة. وهي من الألعاب التي تؤدى في النهار، حين يتوافر الضوء الكافي لممارسة اللعبة بشكل فردي أو ثنائي أو جماعي، ولكن إذا شارك فيها أكثر من لاعب، كان الحماس والاستمتاع أكثر. ويلزم لأداء اللعبة توافر براميل بعدد اللاعبين. وكان اللاعبون في الماضي يستخدمون جذوع النخل اليابسة، فيقطعون أجزاء منها، ثم يزيلون الكرب لتسهل دحرجتها.

تبدأ اللعبة بأن يقف كل لاعب على برميل، أو قطعة من جذع نخلة، وقد وضعت هذه البراميل أو قطع جذوع النخل على خط واحد. ثم يدحرجونها بواسطة أرجلهم، وذلك بالمشي على البراميل أو قطع جذوع النخل في اتجاه معاكس لوجهة اللاعب، بحيث تتجه حركة أقدام اللاعبين إلى الخلف، لتتدحرج البراميل أو جذوع النخل إلى الخلف. ويتسابق اللاعبون، وهم على البراميل، أيهم يصل الحد المتفق عليه أولاً. وأحياناً يتعاقب اللاعبون على برميل واحد ويتبارون أيهم يستطيع دحرجة البرميل لأطول مسافة. وهكذا.

وتحتاج اللعبة إلى قدر كبير من المهارة والقدرة على التحكم وضبط الأعصاب في عملية الدحرجة، حتى لا تزل قدم اللاعب أو يختل توازنه، فيقع على الأرض أو على البرميل ويتعرض للإصابة.

البربر

(انظر الشقحه)

البَرَجُون

من ألعاب الصبيان الثنائية، وعرفت باسم البرجون في بيشة وبعض نواحي الحجاز، وتسمى في وادي الدواسر وبعض نواحي نجد (نكيح). وكلمة نكيح مأخوذة من الفعل نَكَحَ التي تعني في الفصحى عَلِقَ كما في قولهم «تناكحت الأشجار» أي علق بعضها في بعض أو وقع بعضها على بعض، ومن هنا جاء مفهوم النكاح. ومن معاني هذه الكلمة، الوقوع، في مثل قولهم «نكح المطر الأرض» أي وقع عليها.

وتتمثل اللعبة في أن يختار صبيَّان حجراً مستديراً (مروه) لكل منهما، ويسمى الصول. وتبدأ اللعبة بأن يرمي اللاعب الأول، الذي يتحدد بالاتفاق أو القرعة، مروته بقوة نحو الأرض، بحيث تندفع إلى الأمام. فإذا استقرت رمى اللاعب الثاني، من المكان نفسه الذي رمى منه اللاعب الأول، مروته نحو مروة منافسه. فإن أصابها سجل نقطة على اللاعب الأول. وهنا يبدأ اللاعب الثاني اللعبة هذه المرة، ولكن من الموقع نفسه الذي استقرت فيه مروة اللاعب الأول. فبعد رمي اللاعب الثاني لمروته بالطريقة نفسها واندفاعها إلى الأمام واستقرارها، يقوم اللاعب الأول بأخذ مروته من الأرض ويرمي بها نحو مروة منافسه. فإن تمكن من إصابتها سجل نقطة على منافسه، وإلا تعين على اللاعب الثاني في هذه الحالة أن يتقدم نحو الموقع الذي استقرت فيه مروته، ليأخذها ويرمي بها مروة منافسه من الموقع نفسه، وهكذا.

البَرَجُون

وتستخدم هذه اللعبة كتسلية لقطع المسافات الطويلة بين المساكن والمزارع عند الذهاب إلى المزارع أو العودة منها، كما يستخدمها الرعيان في البادية لمتابعة مواشيهم. وبعد قطع المسافة يحصر اللاعبان عدد النقاط التي سجلها كل واحد على الآخر، والفائز هو من يحصل على عدد أكبر من النقاط. واللاعب الماهر هو الذي يحاول رمي حجره في البداية بقوة، ليندفع إلى مسافة أطول، مما يجعل الأمر صعباً أمام منافسه لإصابته. كما أن هذه الرمية تعينه في إصابة مروة منافسه لأنها ستقع في الغالب على مقربة من الهدف.

وهناك تشابه بين هذه اللعبة ولعبة المصاقيل والستِّيل اللتين سيأتي الحديث عنهما.

البرْقَع

من الألعاب المشهورة في جازان. ويلزم لأداء اللعبة وجود فوطه أي إزار أو منشفة أو ما شابههما، واثنين من اللاعبين من الصبيان أو الشباب. يلف أحد اللاعبين (يبرم) الفوطة حتى تكون على شكل سوط أو حبل، وتسمى مرقع أو برقع. ومن هنا أتت تسمية اللعبة. بعد ذلك يطلب من اللاعب الثاني فتح كفه ثم يبدأ بضربه على راحة يده. فإذا أصابه على راحة يده استمر في ضربه، أما إذا أتت الضربة على الذراع (ذرعت) أو التفت الفوطة حول اليد أو راحتها، فإن الدور في اللعب ينتقل إلى اللاعب المضروب فيأخذ الفوطة ويبدأ بضرب الأول إلى أن يخطئ، وهكذا.

بْرَيمْ بْرَيمْ ايْش

لعبة بْرَيمْ بْرَيمْ ايْش من ألعاب الصبيان الجماعية. وصفتها أن يجلس صبي على الأرض، ممسكاً بجريدة من النخل في يده، ويجلس بجانبه مساعده، أما بقية اللاعبين فيجلسون أمامهما، على بعد خطوتين أو ثلاث، مشكلين نصف دائرة بحيث لا يسمعون الهمس الدائر بين اللاعب الممسك بالجريدة ومساعده. بعد ذلك يتفق اللاعب ومساعده سراً على لون من الألوان. ثم يمد اللاعب يده التي بها الجريدة ويمر أمام الجالسين واحداً واحداً، وهو يردد «بْرَيمْ بْرَيمْ ايْش؟» وهي عبارة تعني السؤال عن اللون الذي تم اختياره. فمن عرف اللون السري الذي اتفق عليه، أعطاه اللاعب الجريدة ليقوم بضرب الجالسين عن يمينه وشماله، وهم يفرون منه، وهو يطاردهم حتى يقول له الرئيس «حلق» إشارة للتوقف. وعليه عند سماعها أن يتوقف مباشرة عن ملاحقتهم

وضربهم، فإذا ضرب أحد اللاعبين، ولو ضربة واحدة بعد سماعها فإن بقية اللاعبين المطاردين يجتمعون عليه ويضربونه بأكفهم المبسوطة على ظهره، حتى يتمكن من اللجوء إلى الرئيس، الذي يتولى حمايته من انتقامهم (علام ١٤٠٢: ٢٠).

الْبَصِيْق

لعبة شعبية معروفة في الرس، وهي سهلة الأداء. ويلزم لتنفيذها توافر قطعة عظم مستديرة الشكل تؤخذ من ورك جمل، وعصا ولاعبين على الأقل. يأخذ اللاعب العصا بيده، ويرمي قطعة العظم في الهواء، ويضربها بالعصا، ثم يليه اللاعب الثاني ليؤدي الدور نفسه، بعد ذلك يقيس اللاعبون المسافة بين مكان ضرب القطعة، والمكان الذي سقطت فيه بعد ضربها. فإذا بلغت القطعة الحد المتفق عليه أو تجاوزته، يُعد اللاعب الأول أو فريقه فائزاً. والجائزة أن يركب الغالب على ظهر المغلوب حتى يوصله إلى الميدان، أي المكان الذي ضرب القطعة فيه (الرشيد ١٤٠٣: ١١٧).

بَطَّه

من ألعاب الصبيان، واشتق اسمها من طريقة لعبها، التي تتطلب من اللاعبين أن يقلدوا حركات البطة في المشي. وكما هو معروف، فالبط ليس من الطيور الشائعة في قرى المملكة وبواديها، بل هو أكثر شيوعاً في الريف المصري. لهذا ربما تكون هذه اللعبة من الألعاب التي قدمت من مصر. وصفتها أن يجتمع اللاعبون، فيجلسون القرفصاء، على خط مستقيم، يكون هو خط البداية، وأيديهم على ركبهم. وعندما يبدأ الرئيس في العد ويصل إلى الرقم ثلاثة، ينطلق اللاعبون ويبدأون في القفز مع المحافظة على وضع الأيدي فوق الركب. ومن يتوقف عن القفز أو يرفع يده عن ركبته أو يستوي واقفاً يخرج من اللعبة. ويستمر اللاعبون بالقفز بتلك الطريقة حتى يصل أولهم إلى خط النهاية، فيعد فائزا. وهناك طريقة أخرى لممارسة اللعبة، وهي أن يمشي اللاعبون وكل لاعب فاحج رجليه، أي مباعد بينهما، مقلدين مشية البطة إلى أن يصلوا إلى خط النهاية. وينطبق على هذه الطريقة قانون الطريقة الأولى نفسها.

بطيخ بطيخ

(انظر صفيح مليح)

البعاسيس

(انظر ثن وافرد)

بِعْت عَفْشك

من الألعاب التي يزاولها الصبيان قبل سن العاشرة. وسميت بذلك إشارة إلى العبارة التي يرددها اللاعبون أثناء اللعب. فيسأل من عليه الدور من يقابله من أعضاء الفريق الثاني «بعت عفشك؟» أي هل بعت عفشك؟ ليجيب عليه بالإيجاب محدداً من باع إليه عفشه.

تجتمع مجموعة من الصبية في حدود عشرة، وينقسمون إلى فريقين. ويجلس أعضاء كل فريق مقابل أعضاء الفريق الآخر، تفصل بينهما مسافة قصيرة بحدود خمسين سنتيمتراً تقريباً. بعد ذلك يتبادل اللاعبون الأسماء، فيستعير كل لاعب اسم اللاعب الذي يجلس أمامه. فإذا كان محمد يجلس أمام صالح، فإن محمداً يصبح اسمه صالحاً، ويصبح اسم صالح محمداً، وهكذا. ثم تجرى عملية القرعة لاختيار أحد اللاعبين للقيام بدور السائل؛ فإذا وقعت القرعة، على سبيل المثال، على محمد الذي أصبح اسمه فيما بعد صالحاً، فإنه يقول لمن يقابله «بعت عَفْشِك؟» فيجيب صالح الذي أصبح اسمه فيما بعد محمداً «نعم». فيقول محمد «على من؟» فيقول «على سعيد». فيذهب محمد ويسأل سعيداً «بعت عفشك؟» فيقول «نعم» فيسأله «لمن؟» فيقول «لعمر». فيذهب إلى عمر ويسأله. وهكذا يستمر السائل في طرح الأسئلة والدوران على اللاعبين ما داموا لم يخطئوا في الأسماء المستعارة. ومن يخطىء يصبح مهزوماً. وهنا يتعين تحديد لاعب آخر بالقرعة ليقوم بدور السائل، ويستثنى السائل الأول من القرعة لهزيمته. أما إذا تمكن السائل من معرفة الأسماء المستعارة لجميع اللاعبين فإنه ينجو من الهزيمة. وتجرى القرعة لتحديد سائل آخر. وهكذا يمر دور السائل على جميع اللاعبين من كلا الفريقين. وفي النهاية تحصى عدد مرات الهزائم التي تعرض لها أعضاء كل فريق على حدة، والفريق الفائز هو الذي يرتكب عدداً أقل من الأخطاء (عفيفي ١٤١٢ : ٤٦).

البعه

(انظر الحدل)

البَعْيَه

من الألعاب المشهورة، خاصة في المنطقة الجنوبية من المملكة. وتتطلب اللعبة توافر مكان فسيح، شبيه بملعب كرة القدم، ومجموعة من اللاعبين. ينقسمون إلى فريقين متساويين: فريق أ، وفريق ب مثلاً. ثم يقسَّم الميدان

إلى نصفين، ويكون لكل فريق نصفه الخاص به، كما يتخذ كل فريق باباً من الشجر أو نحوه، على شكل المرمى في كرة القدم، ويسمى هذا الباب المورد. تبدأ اللعبة بأن يقوم أحد أفراد فريق أ بمحاولة الورود. ويعني ذلك أن يتجه نحو ملعب الفريق ب مراوغاً ومحاولاً الوصول إلى ملعبهم والدخول من بابهم. وأفراد فريق ب، في الوقت نفسه، يحاولون الدفاع عن بابهم، وصد لاعب الفريق أ ومنعه من الدخول، وذلك بضربه أو لمسه من كتفيه. فإذا تمكن لاعب الفريق أ من الإفلات من الفريق ب، ودخل في بابهم، أي تمكن من الورود، يكون قد سجل نقطة لفريقه. أما إذا تمكن فريق ب من لمسه أو ضربه، فإنه يقف مكانه ولا يتحرك مطلقا. ومن ثم ينطلق اللاعب الذي لمسه من فريق ب، باتجاه ملعب الفريق أ للدخول في بابهم. فإذا تمكن من الدخول سجل نقطة لفريقه ب. أما إذا تمكن أحد أفراد فريق أ من لمسه، فعليه أن يقف مكانه دون حركة، بينما يتحرر لاعب فريق أ الذي كان قد توقف. ومن ثم ينطلق هذا اللاعب ومعه اللاعب الآخر من فريق أ الذي لمس لاعب فريق ب، ويحاولان الدخول في باب فريق ب وتسجيل نقطة لفريقهما. فإذا تمكن أحدهما من ذلك، سجلت نقطة لفريق أ، أما إذا تمكن لاعبو فريق ب، من لمسهما، فإنهما يقفان دونما حركة، وينطلق لاعبا فريق ب اللذان تمكنا من إيقافهما، إضافة إلى لاعب فريق ب المُوقف سابقاً، محاولين أن يدخل أحدهم في باب فريق أ لتسجيل نقطة لفريقهم. وهكذا تستمر اللعبة. والفريق الفائز هو الذي يحرز أكثر عدد من النقاط (العواد ١٤٠٧: ٣٠-٣١؛ عفيفي ١٤١٢: ١٠٤).

البَقَرَه

(البَقَرَه)، في منطقة حائل والقصيم، أو (العبّيه) كما تسمى في سدير، من الألعاب الشعبية التي يمارسها الصبيان في الليالي المظلمة أو التي يكون فيها ضوء القمر غير ساطع، وخاصة في الليالي التي تقام فيها حفلات الزواج. وسبب ذلك أن اللعبة تعتمد على الخداع والتمويه بغرض المزاح والتسلية.

وصفتها أن يتمثل صبيَّان في هيئة بقرة، ومن ذلك أخذت اللعبة اسمها، بأن يقف الصبي الأول، ويمسك بيديه كتلة من الملابس وضعت على شكل

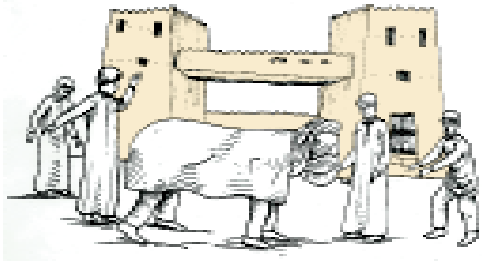

البقَرَه

رأس بقـرة، ويركع حاسـراً ثوبه عن رجليه إلى ما فـوق الركبة، وهو بهذا يمثل الجزء الأمامي من البقرة. أما الصبي الآخر فيأتي خلفه في هيئة ركوع واضعاً يديه على ظهر الصبي الذي أمامه رافعاً ثوبه إلى ما فوق الركبة، وهو بهذا يمثل الجزء الخـلفي من الـبقرة. بعـد ذلك يُغطـيان بقطعة قـماش سوداء (جلال أسود)، أو عباءة، بحيث لا تظهر إلا أرجلهما. ثم يمشيان في الشوارع على هيئة بقرة، مصدراً الأمامي منهما صوتاً يشبـه خوار البقـرة. (الغنايم ١٤٠٤: ١٣٠، ومصادر أخرى).

بِلّ الحَجَر

هذه لعبة من ألعاب المحاكاة يلعبها أطفال البادية غالباً وبالأدوات المتوافرة في بيئتهم؛ إذ يقوم الطفل بجمع عدد من الأحجار يتصور بها أشكالاً معينة، وهي مثلثة الشكل غالباً وبحجم راحة اليد، فيصفّها على الأرض حسب الهيئة التي يريدها ويسمـيها حسب أشكالها وأحجـامها بـأسماء إبـل والده الـتي يعرفها، ثم يسيرها بيـده على الأرض ممثلاً ورودها ومباركها.

البِلّ والا وْرِدَت

وهي لعبة تلعب بعد صلاة العـشاء ويقوم بلعبـها من هم بين سن الخامسة عشرة إلى العشرين من الشباب، ويفضل أن تكون في الليالي المظلمة.

ويقال لهذه اللعبة أيضاً (الشاه والا وردت) وطريـقتهـا أن يقف خـمسة لاعبين خارج أرض الملعب وخمسة في منتصف الملعب، وتـوضع في الملعب علامه، مثل ملابس أو أي علامة أخرى غير مـؤذية. فيقول أحـد الذين خارج الملعب «الـبل والا وردت» فيقوم الذيـن داخل الملـعب بنطحـهم أي بمجابهـتهم بقولهم «منهي بعينه» فيقول أحد الخمسة الذين هم خارج الملعب «بعين...» ويسمي نفسه. فيقوم الخمسة الذين داخل الملعب بالبحث عن الشخص الذي سمى نفسـه للـميراد علـى العلامه داخـل الملعب، فيحـمي اثنان من الخمـسة الذين داخل الملعب العلامة، وثلاثة يطاردون الشخص المطلوب ويبحثون عنه بين الخمسة الذين

يردون على الملعب باتجاه العلامة. فيكون صد وهجوم، وإذا وقعوا في الشخص المطلوب يقومون بضربه على ساقه بسيقانهم فقط، فيخرج الخمسة الذين وقع المطلوب فيهم، وإذا نجح في الوصول إلى العلامة خرج الخمسة إلى خارج الملعب ليقوم الخمسة الآخرون بالمهمة نفسها وهكذا.

البلبول

(انظر الدوامه)

البِنْدق

هي لعبة تصنع من أعواد شجر الخروع الذي يعرف في منطقة الباحة باسم الجار، وأعواد الخروع على شكل قصب، فتؤخذ قصبة طولها عشرون سنتميتراً، وتثقب من الداخل طولياً حتى تكون على هيئة أنبوب يتسع لمرور البعرة، ثم يؤخذ عود من نبات جبلي يسمى السوسي ويصنع على هيئة مسواك طويل ويجري إغلاق طرف الأنبوب ببعر الغنم الصلب حتى يكون محكماً تماماً، ويحقن الأنبوب بالبصاق ثم يكبس بالسواك مرات متلاحقة حتى يحتقن الأنبوب، وآخر كبسة تكون قوية فتنطلق البعرة من موقعها بقوة وتحدث صوتاً كصوت البندقية، واللاعب الماهر هو الذي تحدث بندقيته صوتاً أعلى.

البَوْبشَه

من ألعاب الفتيات الجماعية القديمة المعروفة في سدير. وتؤدي اللعبة ثلاث فتيات على أرض مستوية. وتصور هذه اللعبة تنافس الزوجات على الزوج. وفيها تمثل الفتاة الأولى، وعادة تكون أكبرهن سناً، دور الزوجة الأولى، وتمثل الفتاة الثانية دور الزوجة الثانية، أي الزوجة الجديدة، على حين تمثل الفتاة الثالثة دور الزوج. فتقف الزوجة الثانية إلى جانب الزوج، وتقف الزوجة الأولى على بعد أربعة أمتار تقريباً. ثم تؤدي الزوجة الأولى رقصة معينة، ترفع فيها يديها عالياً، مصفقة مع إيقاعات الأنشودة أحيانا، وأحياناً أخرى تفرك أصابعها، أو تصدر صوتاً يشبه الفحيح مع الصفير، كرمز لإغاظة الزوجة الجديدة، مرددة العبارات التالية، وهي تتقدم نحو الزوجة الثانية:

آخذه ما تاخذينه
آخذه من حِقّ عينك
عباته برقا
يامال الفرقى
آخذه ما تاخذينه

آخـذه مـن حِـقّ عـيـنـك
واخـذه مـن غـرقـة اذنـك
سـبـع خـواتـه
سـبـع جـداتـه
سـبـع عـمـاتـه
سـبـع خـالاتـه
كـيـلـه بـجـريِّـب
حـصـى وتـريِّـب

وبعـد ما تنتـهي من ترديـد هذه العـبارات، تـكون قد وصـلت إلـى الزوجة الثانية. فتنثر تراباً على رأسها، ثم تمـسك يد الـزوج وتنصرف بـه. وبذلك تنتهي اللعبة (السليم ١٤٠٦: ١٧٥-١٧٧).

البَوُح

البـوح أو (الوَدَع) ويسـمى (طش البحر) و(البِنْ)، هو الصدف المستخرج من البحر، يستخدم في لعبة شعبية في منطقة جازان تتطلب قدراً من الدقة في الرمي والتـصويب. ويلزم لأداء اللعبـة وجود أربعة إلى ستة لاعبين من الشباب، كل لاعب معه مـجموعة من البوح أو الودع وقيسان. والقيس أكبر من البوح ويحـشى بالقـار حتى يـصبح ثـقيلاً، ويستخدم أداة لإصابة البوح.

تبدأ اللعبة بأن تُرسم خمسة خطوط متوازية عـلى الأرض، ومن ثم يصف على كل خط خمس حبات من البوح،

البوح

وعلى بعد خمسة أمتار تقريباً يرسم خط يكون هو منطقة الرمي. ويقف اللاعبون على الخط وتجرى القرعة، ومن تقع عليه القرعة يبدأ اللعب. فيرمي الصف الأول من البوح بقيسه مستخدماً السبابة. فإذا أصاب واحدة من الصف يصبح الصف كله له، أي يأخذ الحبات الخمس الموضوعة على الخط، ومن ثم يرمي الصف الثاني. فإذا أصاب واحدة أخذ كل ما في الصف، وهكذا. أما إذا أخطأ فلم يصب شيئاً، فإن الدور ينتقل إلى اللاعب الذي بعده.

وهكذا تستمر اللعبة. وإذا أفلس لاعب، بمعنى أنه لم يكسب شيئاً وخسر كل ما معه من البوح، فإنه يضع قيسه الذي يستخدمه في الرمي مكان البوح. والقيس غالي القيمة، إذ يساوي خمس حبات من البوح. ولهذا يحاول كل لاعب ما أمكنه الاحتفاظ بقيسه. والفائز في اللعبة هو من يكسب عدداً أكبر من البوح (الميمان ١٤٠٣ : ٦٠، ومصادر أخرى).

البَوح مع الزلاحيف

يلزم لأداء هذه اللعبة لاعبان أو أكثر، كل لاعب يحضر مجموعة من البوح، وقطعة معدنية مربعة الشكل تستخدم في رمي البوح.

ترسم دائرة قطرها حوالي نصف متر على الأرض، ويرسم بها خط يقسمها إلى نصفين متساويين، ثم يصف البوح على هذا الخط. وعلى بعد خمسة أمتار تقريباً يرسم خط الرمي، ويكون موازياً للخط المرسوم بوسط الدائرة. يقف اللاعبون على مقربة من الدائرة وتجرى القرعة لتحديد اللاعب الأول. ثم يرمي اللاعبون قطعهم المعدنية، الواحد تلو الآخر، محاولين أن تكون على خط الرمي أو قريبة منه ما أمكن. فتقاس المسافة بين كل قطعة وخط الرمي، وصاحب أقرب قطعة من الخط يأخذ الدور الأول في عملية رمي البوح داخل الدائرة، يليه صاحب المركز الثاني، وهكذا.

ثم يقف اللاعبون على خط الرمي ويحاولون إخراج البوح من الدائرة، وذلك بالترتيب: الأول ثم الثاني وهكذا. وكل لاعب يكسب البوح الذي يتمكن من إخراجه خارج الدائرة ويستمر في اللعب ما دام مستمراً في إخراج البوح من الدائرة حتى يخفق، عندها يعطي اللاعب التالي الدور وهكذا، والفائز هو اللاعب الذي يكسب ويحوز أكبر عدد من البوح.

وتشبه هذه اللعبة لعبة الكعابه من حيث كيفية اللعب، ولا تختلف عنها

إلا في استخدام البوح بدلا من الكعابه (عفيفي ١٤١٢ : ٣٥).

البور

(انظر الحدل)

البير

(انظر الحدل)

البِيْشانَه

من الألعاب الأهازيجية التي تصاحب حفلات الزواج، وهي منتشرة في العيص بالمنطقة الغربية. وتمارس عند بدء حفل الزواج، وذلك لإظهار الفرحة والسرور. فيقف أحد الأشخاص بجوار الراية الخاصة بالمناسبة، وهي غالباً جريدة نخل خضراء منتقاة يعلق بأعلاها قطعة قماش وتنصب في موقع الاحتفال ويمسك بها المنشد، ويقول «ياساعة الرحمن، ياساعة الهدى، عسانا في أبرك الساعات». ثم يصطف الحاضرون في صفوف للرقص الشعبي. ومن كلماتها ما يلي:

يـاربعـنـا الـنـومـاس هـذا
مـا يـاتـي إلا بـالـغـصـايـب
مـن لا يـحـوشـه فـي شـبـابـه
مـا حـصّـلـه والـراس شـايـب

وكانوا في وادي الصفراء بمنطقة المدينة المنورة يحتفلون بعودة الحجيج وبخاصة

البِيْشانَه

الصرارة منهم، وهو الذي يؤدي فريضة الحج لأول مرة، فيقف المنشد بجوار الراية قائلاً:

ياساعتنا ياساعة الرحمن
عسى ساعتنا في أبرك الساعات
ويام الوليد الصغيّر
ابشري بسلامته
الفل والريحان
في طرف عمامته

ويلتف من حول المنشد أطفال الحي، وعند الانتهاء من النشيد تنثر الحلوى والحمص، فيتسابق الأطفال لالتقاطها.

وكذلك تنتشر البيشانه، أو البيشنه كما ينطقها بعضهم، في مناطق وادي الصفراء ووادي الفرع، من ضواحي المدينة المنورة، وتنتشر أيضاً في منطقة رابغ وما حولها، وتقال في الأفراح كالزواج والختان. ففي بداية الزواج أو ختان الأطفال تكون هناك مراسيم من بينها البيشانه أو البيشنه إذ يصطف الرجال ويتقدم أحدهم قائلاً بصوت مرتفع منغم «ياساعة نوم.. ياساعة الرحمن» فيرد الرجال: «ياييه» فيقول «يام الوليد ابشري بسلامته» فيرد الرجال «ياييه».

فيقول: ليا جا للولد عشرين عام
فيقولون: ياييه
فيقول: ولا ينطق كبار المجرمات
فيقولون: ياييه
فيقول: ما ينفقد وإن قيل رَوَّح
فيقولون: ياييه
فيقول: ولا ينفقد وإن قيل مات
فيقولون: ياييه

وهنا تنتهي مراسيم الراية التي كانت إيذاناً بإعلان المناسبة، وقد تسبق البيشانة بدق الطبول أو رمي البارود دون رصاص بالبنادق دعوة للحضور (السناني ١٤١٠: ٨٩، ومصادر أخرى).

بيضه وْلِدَت

من الألعاب المعروفة في الجوف، وهي لعبة تعتمد على الفطنة والفراسة. يمارسها الصبيان والصبايا، ممن هم دون سن الثالثة عشرة، كل جنس على حدة. وأكثر ما تمارس اللعبة نهاراً أو في الليالي المقمرة.

يشترك في ممارستها ستة لاعبين، ينقسمون إلى فريقين. ثم تجرى القرعة بين الفريقين لتحديد أيهما يقع عليه دور الدس والاختفاء، وأيهما يقع عليه دور اكتشاف الشخص المختفي. وصفتها أن يذهب الفريق الذي وقع عليه دور الاكتشاف بعيداً عن أنظار الفريق الذي وقع عليه دور الدس. وبعد اختفاء فريق الاكتشاف عن الأنظار، يختار لاعبو

فريق الدس أحدهم ليختفي. فيستلقي على الأرض ووجهه إلى الأعلى، ثم يغطي كافة جسمه بقطعة من القماش أو بطانية، بحيث يصعب التعرف عليه. ويتولى اللاعب الثاني الوقوف على مقربة منه. ويذهب اللاعب الثالث ليختفي خلف حاجز أو نحوه. وعند توقع أعضاء فريق الاكتشاف، أن كل لاعب من لاعبي الفريق المنافس قد أخذ موضعه، يصرخون بأعلى أصواتهم قائلين «بيضه وْلِدَت؟». أي هل ولدت البيضة؟ ويعنون بذلك هل انتهى كل لاعب منكم من أخذ موضعه؟ فإن كانوا لم ينتهوا بعد، أجابوهم بقولهم «تَوّه» أو «إلى هالحين» أو «اصبروا شوَيّ» أي انتظروا. فإذا أخذ كل واحد منهم موضعه، صرخ اللاعب الواقف إلى جوار اللاعب المندس قائلاً «بَيْضَه ولِدَت» وهنا يقبل أعضاء الفريق نحو اللاعب المغطى بالبطانية واللاعب الواقف إلى جواره، ويأخذون في التمعن والنظر إلى البطانية محاولين التعرف على اللاعب من خلال طوله أو عرضه. فإذا عرفوه قالوا للاّعب الواقف إلى جواره «هذا فلان». أما إذا لم يتمكنوا من معرفة اللاعب من خلال الشكل الظاهري لجسمه، فيطلبون منه أن يصفر. فيقولون له «صوفر» فيصفر. فإن لم يتمكنوا بعد الصفير من معرفته يطلبون منه أن يطنقر، والطنقرة صوت يخرج من خلال تمرير اللسان بقوة على اللثة. فإن تمكنوا من معرفة اسمه، قالوا للاّعب الواقف إلى جواره «هذا فلان». فإن كان توقعهم صحيحاً عندئذ يحق لهم تبادل الدور، أي يحل كل فريق محل الآخر. أما إذا كان توقعهم غير صحيح فيكون فريقهم هو الخاسر. ويترتب على ذلك أن يحتفظ كل فريق بدوره، وتعاد اللعبة من جديد. وقد يشترك في اللعبة أكثر من فريقين، بحيث يسند عن طريق القرعة دور الدس لأحد الفرق الثلاث، ويتولى الآخران دور الكشف عن اللاعب المندس. ويتعين عليهما بعد سماعهما عبارة «بَيْضَة ولِدَت» من الفريق الأول أن يتجها إلى اللاعب المندس. ويقف الفريقان متقابلين، يفصل بينهما اللاعب المندس، ويقومان بعملية التخمين والتوقع كما سبق. وتشبه هذه اللعبة لعبة (اصْفِر وانْقِر)، مع بعض الاختلافات في قانون اللعبة والمجموعات المشاركة في أدائها.

البيِّه

من ألعاب الصبيان في منطقة القصيم. ويلزم لأداء هذه اللعبة وجود

لاعبيْن، ومجموعة من نوى التمر أو قطع حجارة صغيرة.

يحفر في الأرض ثماني حفر صغيرة، بعمق خمسة سنتمترات تقريباً، أربع حفر من كل ناحية. وتقع كل حفرة خلف الأخرى، بحيث تكون الحفر متوازية. ويتقاسم اللاعبان الحفر فيكون لكل لاعب أربع حفر على خط واحد. ويحضر كل لاعب مجموعة من النوى، أو حصيات صغيرات. وصفتها أن يقف اللاعبان على بعد مسافة أمام الحفر، بحيث تكون الحفر بعضها خلف بعض، ليبدأ اللاعب الأول برمي النواة أو الحصية بواسطة الإبهام محاولاً أن تسقط في حفره. ثم يلعب الثاني وهكذا، بالتناوب. وكل لاعب يكسب ما يقع في حفره من نوى أو حصيات، ومن يكسب أكثر، أو يكسب جميع النوى أو الحصى، يكون هو الفائز.

أما في الشماسية، بمنطقة القصيم، فتؤدى اللعبة بطريقة تختلف بعض الشيء، إذ يرمي اللاعب الأول نواتين في حفرة صغيرة. فإذا استقرت إحداهما في الحفرة والثانية خارجها، يتعين على اللاعب الثاني أن يَصُفَّ النوى، بادئاً من الحفرة التي استقرت فيها النواة حتى موقع النواة التي خارج الحفرة. ويصبح هذا النوى المصفوف كله من نصيب اللاعب الأول. أما إذا استقرت كلتا النواتين داخل الحفرة أو خارجها، فإن الدور ينتقل إلى لاعب آخر، وهكذا. والفائز هو من يخرج من اللعبة بكمية أكثر من النوى (الوليعي ١٤١٠: ١٦٠-١٦١، ومصادر أخرى).

البيوت

(انظر الشقحه)

بيوت الرمل

من ألعاب البنات والأولاد المائية المعروفة في بعض المناطق. ويختلف اسمها من منطقة إلى أخرى. ففي القطيف، من المنطقة الشرقية، يسمونها بيوت الرمل، كما تسمى (حصن سعود) في بعض نواحي المنطقة الجنوبية، بينما تسمى في بعض نواحي نجد (الخِرّيْفَا)، و(أم الزبّيْدة) في وادي الدواسر. وتسمى (التّحْجِيَه) في الأفلاج، و(الحَجَاوِي) في سدير. وتمارس هذه اللعبة في مواسم هطول الأمطار أو على ضفاف الأودية. وقد تمارس في غير موسم الأمطار أو على ضفاف الأودية حين يسكب الصبيان أو الفتيات الماء على التراب أو الرمل

بيوت الرمل

فيصبح المكان صالحاً لممارسة اللعبة. فيشيد البنات والأولاد الصغار القلاع والحصون، ويتنافسون في طول الحصن أو القلعة. وهي لعبة معروفة في معظم أنحاء العالم. ففي المناطق التي تتوافر فيها مياه مستمرة، كالأنهار والبحار والعيون أو ما شابه ذلك، يمارسها الأطفال طوال العام. أما في الأماكن الصحراوية فاللعبة غالباً ما ترتبط بنزول الأمطار. وفي ذلك يقول الشاعر الشعبي حجاب بن نحيت عندما يتذكر طفولته وهو يلعب مع محبوبته:

ذكرت ذيك الليالي يوم كنا اقصرا
يوم الطفوله تغنينا مع لحونها
نبني ليا جا المطر بيوتنا من الثرى
واهلي قبل ما ينادوني ينادونها

وفي الإمارات يسمونها لعبة (البيوت)، وفي مناطق أخرى قد لا يعطونها اسماً محدداً، بل يطلقون عليها أسماء متعددة طبقاً لنوع الشيء الذي يتفقون على عمله من التراب أو الطين. وغالباً ما يردد الأطفال بعض الأهازيج أثناء اللعب وإقامة بيوت الطين. ففي بعض قرى المناطق الجنوبية مثلاً تردد البنات أثناء اللعب الأهزوجة التالية:

نبني حصن ونعلويه
ياتي سعود ويسكن فيه

ثم يقمن بهدم تلك الحصون أو البيوت ليبدأن من جديد وهكذا. وتوضح هذه اللعبة أن البنت منذ صغرها تتجه إلى ما يحقق أحلامها رمزياً، ويظهر ذاتها كأنثى، حيث تهيئ نفسها كأم وربة بيت. وغالباً ما يصاحب ذلك بعض الألعاب التمثيلية، كتمثيل التزاور بين الجارات في تلك البيوت، أو إقامة الأعراس أو ما شابه ذلك. ومنهن من تتفنن في ذلك، فتستخدم أواني الشرب الصغيرة (الغضار) وتضع الرمل فيها وتضغطه ضغطاً شديداً، ثم تقلب الإناء إلى الأسفل فيتولد عن ذلك شكل ترابي متراكم ومتماسك. وقد يبني الطفل غرف منزله من ذلك التراب المضغوط، فتأتي في شكل متجانس إلى حد كبير. وكثيراً ما يتنافس الأطفال فيما بينهم أيهم يستطيع تشييد أحسن منزل مقارنة بالآخرين (آل عبدالمحسن ١٤٠٦: ٢٣١، ومصادر أخرى).